

الحديثة التي نعدّها كلها وتفسّكه يسرّ بها القارى ساعة فلا يجنى منها ثمرة. وهي في هذا المجموع ١٦ قطعة لبعض المحدثين بيننا الفث والسين وتغاب فيها المخيلة على الكلام المعقول الرزين. وقد حدّ الفرنج المخيطة « بجنونة التزل « La folle du logis) فان اصابته مرّة شطت مراراً
ل.ش

شكرات

﴿ترجمة المثلث الرحمت البطريك ديتريوس قاضي﴾ قد خضعت مجلّة المسرة الثراء. عدها بشرين الثاني باجمه لذكر سيرة وما آثر الفقيده العظيم السيد البطريك ديتريوس الاول قاضي فاروقتنا على حياته البارة واعماله الجليلة وفضائله السامية منذ حدائه سنة الى يومه الاخير وهو يسمى بتهدية الخواطر وتآليف القلوب متأثراً بما يحلّ بدمشق من العناء لخير، فريقت من رعاهما وبجاراتهم اشداً الدروز. فكانت وفاته من سنة ١٠٠٠. اصاب نفسه من الحزن والالم لوقوع تلك الداعية الدهيا. وعلته كان هو الضحية التي تنهها الرب برائحة الرضى ليرد السلام الى الوطن العزيز. فنحيل الثراء الى مطالعة هذه الترجمة فيجدون فيها صورة حية ومثلاً كاملاً لاحد احبار الكنيسة الكاثوليكية

﴿التذكار النوي لولد الكردينال دي لاثيجري﴾ اقيمت في قرنة وغيرها من البلاد حفلات عظيمة تذكاراً بولد الكردينال دي لاثيجري وتكرمت به هذه المناسبة تآليف ومنازل واسعة تعدد ما لذلك الرجل الكبير من الفضل العميم على الدين عموماً وعلى الانسانية خصوصاً. ولا يمتنا نحن الشرقيين ان ننسى ما اداه لبلادنا من الخدم المشكورة: اولاً للبنان بعد حوادث سنة ١٨٦٠ لما قدم الى الشام وسد حاجات المتكربين بكرم. لا يقوم به نساء شاكر. وثانياً بانثائه مشروع المدارس الشرقية التي بفضلها بلغ احداث المسيحيين ما زاد لهم من الرقي والآداب. وثالثاً بتأسيسه لمدرسة الصلاحية في القدس الشريف التي نهضت باكليروس الروم الكاثوليك وجعلته اليوم بين الطوائف الشرقية المتنازعة. ونضرب الصفع عن خدمه لافريقية

السرداء. بساعيه الطيبة لفق اغلال العبيد وإبطال تلك التجارة المستفحة بالرقيق التي كانت تسرد منذ عدة اجيال وجه الانسانية. يضاف اليها انشاؤه جمعية الآباء البيض الذين يفلحون كم الرب بغيرة وتنان عظيمين في بلاد متعددة من افريقية فكل هذه المشروعات وغيرها ايضاً تدفنا الى ان نحفظ في قلوبنا اسم ذلك الكردينال العظيم ونخلد ذكره الى مدى الدهر

﴿ مجموعة صور عظام الشرق ﴾ هدية ثمينة قدمتها ادارة مجلة الهلال القراء لقرائها وضمنتها ست عشر صورة كبيرة لاركان النهضة الحديثة في الشرق العربي. وكل صورة مستقلة على حدة وغاية في الاتقان ومن ورائها ترجمة حياة صاحبها مختصرة جامعة. ولا شك ان عملاً مثل هذا سوف يخلد ذكره شامه الاوطان كما انه سينض بهم تبتمهم ليقعدوا بآثرهم ويستحقوا ذكراً مثاهم بشريف اعلامهم

﴿ اعلام المتكلم ﴾ خص صاحب المتكلم عددي سبتمبر واكتوبر بمجمع ماورد في مجلتهما من تراجم كبار العلماء. ليسهل على القراء مراجعتها في سفر واحد يبلغ ٣٤٠ صانحة ويزينه صور اولئك المشاهير. فنشكر الاديبين هذه الخدمة الجلية في سبيل السلم وان لم تنفق معها في اطرائها لبعض اولئك العلماء. كديدور ولامرك وفولتير

﴿ اثر قديم عن دير مار مارون قرب الماصي ﴾ مررنا ذكر هذا الدير في كلامنا عن شهادته (المشرق ٢٢ [٥٩٢٤]: ٥١٨-٦٠٣). وفي مكتبة المتحف البريطاني في لندن بين مخطوطاتها السريانية (عدد ٧٢) مجموعة خطت بالقلم الاسطرنجي تتضمن ١٤١٠ رسائل نسكية صانتم ١١٦٦ يؤخذ من صفحتها الاخيرة انها كتبت سنة ٨٩٢ للديوان الموافقة لسنة ٥٨١ للمسيح كتبها راهب يدعى متى وتلميذ له قدم هذا الكتاب مع كتب اخرى لدير مار مارون فنظمت هذه المخطوطات في جملة كتب مكتبة الدير المذكور سنة ١٠٥٦ للديوان الموافقة للسنة ٧٤٥ للمسيح فبستدل من هذا ان دير مار مارون لم يزل عامراً في اواسط القرن الثامن للمسيح. وقد انخر بعد ذلك كما روى المعودي في القرن العاشر في كتابه التبيين والاشراف (ص ١٥٣-

(١٥١

﴿ صافو وشمرها: تهمة باطله ﴾ نشر الاستاذ عبد المسيح وزير في مجلة الحرية البغدادية في عدد تشرين الأول فصلاً في الشاعرة اليونانية صافو اهتم. فيه الخبر

الاعظم البابا القديس غريغوريوس السابع تبة شنيمة سنجيب عليا في عدد قادم
 رسائل الرهبانية اليسوعية في أنحاء المشرق بتأنيده . مرض الرسائل في
 القاتيكان اطلما على قائمة رسالات الرهبانية اليسوعية في جهات العالم فاذا هي تحصي
 المبشرين من ابنائها وعددهم حاضرا ٣٤٨٩١ فيلغون الربع من الرهبانية كلها والكهنة
 منهم ٢٠٥٧ والياقون اناثة او اخوة . ماعدون . اما البلاد التي يعنى اليسوعيون
 بتبشيرها فهي : ١ في اميركا : بلاد الاسكا وكندا (بن الهنود) وجنوبي دكوتا في
 الولايات المتحدة وفي الجبال الصخرية (قبائل هندية) وكذلك في براري المكسيك
 وفي هوندوراس البريطانية وجامايكا وغويانا الانكليزية وفي ولاية تكساس
 وفي كوبا وسان سلفادور ونيكاراغوا وپاناما وفنزويلا وخط الاستواء وبيرو وبوليفيا
 وارورواي والبرازيل (ثلاث رسالات) ٢ في اوربة : االبانية والاسبانية وسويسرة
 وديسرك وليتوانية وبودولاخية ورومانية والبشاق والسرب واليونان ٣ في
 افريقية : مصر وكونغو البلجيكية وزمبوية ورودية الشمالية ورسالتان في
 مدسكار : ٤ في آسيا : ارمينية وسورية وبنماي وعوا ومنغولور وقليقوت وسيلان
 وترنكوماي وكنسدي وتريشيتروجولي مادوراي وپاتنه وجاوة والفيليبين وكانتون
 (الصين) وناكس (فيها) وانكين (فيها) وشريس (فيها) وفي مقاطعات ووهو وسيلي
 الجنوبية الشرقية (منها ايضا) ريان في هيرشيا رطو كبير ٥ وفي اوقيانية : جزائر
 كارولين وماريانا ومرشال واوسترالية وجزائر فيلبين . وكان في العام السابق مجموع
 الذين عندهم اليسوعيون في رسالاتهم ١٩٢٤٠٤٧ بينهم في سن الرشد ٥٠٤٢١٢
 اما الاعمال التي يباشرونها في الرسالات فهي تتناول كل اعمال الرحمة والتعليم والتهديب
 منها الكليات والمدارس باصنافها وتهديب الاكليروس والمراسد الفلكية والياتم
 والمستشفيات وعلاج المجذومين

﴿قنقن المادن﴾ القنقن في اللغة العارف بوجود الماء تحت الارض . وقد عرف
 العرب مثل هؤلاء في جزيرتهم . وتما ثبت بالاختبار منذ زمن قريب وجود بعض
 الرجال يمكنهم الاستدلال على المادن المطورة تحت الارض كالذهب والفضة وغيرهما
 ونحن نعرف قنقن اذا سار وفي يديه جزرة حديد ومر فوق معدنيات دارت الجزرة
 من ذاتها في يديه كما تدور العصاة في يد القنقن اذا مر على مياه تحت الارض

اسئلة واجوبة

س سأل من اميركا نوم اندي فائق هل بقي اثر من ترجمة تاوفيل الرهاوي السريانية
 (الايادة هوميروس التي ذكرها ابن البري في تاريخه مختصر الدول (ص ٢٢٠)
 ترجمة تاوفيل الماروني لايادة هوميرس في السريانية

قد نُشر في المشرق (٢) [١٨٩٩] : ٣٥٦ و ١٥١ ما يُعرف عن تاوفيل الرهاوي
 وعن ترجمته السريانية لايادة. فان غاية ما بقي منها بيتان رواهما حضرة الاباتي
 جبرائيل قرداحي في كتابه «الكتبة الثمين» عن شعراء السريان (ص ١٠) ولم يذكر
 عن نقلها. وقد وجد حضرة القس اسحاق ارملة قطعاً نثرية مترجمة عن الايادة او عن
 رحلة اوديس (Odyssee) لا تُرصد عن السطر او السطرين وردت في تأليف انطون
 الراهب التكريتي الفصح من كتبة القرن التاسع وفي ميامر يعقوب البرطلي (كان في
 القرن الثالث عشر) وفي بعض مخطوطات ابن البري (١٢٨٦) ل. ش

س وكتب منفيد انه قرأ في تقويم غوطا الشير للسنه الحادية (Almanach de Go-
 tha, 1925) في الصفحة ١٠٠٢ تحت العنوان (AUTORITÉS CENTRALES (BEYROUTH :
 Président. Subhi-Bay Bereket ^M Archev-Cath-rom: M^{re} Massarra
 في ذكره لاصحاب الامر في بيروت يقول (-طر ٢٧) :
 Président du Conseil d'admin. : Daoud boy Anoun (sic) فظلم ما رأينا في هذه التلميحات وما نصيبها من الصحة ؟

او هام تقويم غوطا

ج غني عن البيان اولاً ان مركز صبحي بك يركات ليس في بيروت وان
 رئاسته لا تتناول بيروت بل دولة سورية . وثانياً ان سيادة المطران مرة ليس هو
 رئيس اساقفة كاثوليكي ولا روماني بل رومي اورثوذكس . وثالثاً ان داود بك
 عثمان قد توفي في تشرين الثاني ١٩٢٢ واللجنة الادارية التي يقال انه كان رئيسها
 كانت ألفت منذ آذار . فالرجاء من ادارة تقويم غوطا المعروفة بتدقيقها ان لا ترمي

الكلام على عواهنه فستقي مرة أخرى معلوماتها عن ثقة
 - تصحيح غلط - وقع سهواً في عنوان مائة كرينوفان (ص ٩٠٣) انه « ابن »
 فاسكو دي غاما والصواب انه « اخوه »